كما فى رواية مسلم ومن المبهم ابن فلان غير مسمى مثاله
ما رواه أصحاب السنن الاربعة من حديث يزيد بن شيبان
قال اتانا ابن مربع الانصارى ونحن نعرفه فقال انى رسول
الله اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم الحديث ومربع بكسر
الميم وسكون الراء قيل اسمه يزيد وقيل زيد وقيل عبد الله
وامثلة المبهم كثيرة ويكفى ما ذكر

وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عَلَا ۝ وَضِدُّهُ ذَاكَ الَّذِي قَدْ نَزَلَا

اى وكل حديث قلت رجال اسناده عرف عند هم بانه العالى
كحديث ابن مسعود مرفوعا يوم كلم الله موسى كان عليه جبة
صوف ونعلان من جلد حمار ميت وفى بعض الاخبار غير
مدبوغ وهذا ما قلت رجاله وضده الذى كثرت رجاله هو
الذى قد نزل معروف عند أهل الحديث بالنازل

وَمَا أَضَفْتَهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ ۝ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فَهُوَ مَوْقُوفٌ قَرِنْ

اى والحديث الذى قصرته على الاصحاب فلم تتجاوز به عنهم الى النبى

صلى

صلى الله عليه وسلم من قول وفعل لهم ونحو ذلك وخلا عن
قرينة الرفع فهو موقوف سواء اتصل اليه اسناده ام انقطع
كما فى رواية البخارى كان ابن عمر وابن عباس يفطران ويقصران
فى اربعة برد ومثل هذا لا يقال من قبل رأيهما بل سماع
من النبى صلى الله عليه وسلم لكنه مضاف لهما سمى موقوفا وقولهم كان ذا علم

وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطْ ۝ وَقُلْ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطْ

اى والحديث المرسل بان رفعه التابعى الى النبى صلى الله عليه وسلم
صريحا أو كناية صغيرا كان كأبى حازم ويحيى بن سعيد أو
كبيرا وهو من كان أكثر روايته عن الصحابة كابن المسيب
وقيس بن ابى حازم وهذا هو المشهور عند المحدثين والجهالة
بالصحابة لا تضر ابدا لانهم كلهم عدول وسمى الغريب غريبا
لانفراد راويه عن غيره كالغريب الذى شانه الانفراد عن
وطنه وهو ما رواه راو واحد فقط كحديث النهى عن
بيع الولاء وهبته فانه لم يصح الا من حديث عبد الله بن دينار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)